

بعد توقف ١٠ سنوات.. كاميرا «صبايا» تدور في دمشق من جديد

محمود إدريس لـ«الوطن»: نعمل على كوميديا الموقف وليس كوميديا الشخصيات



«صبايا» من المواسم السابقة



العمل متصل منفصل يحتمل الأجزاء لأنه دائماً يحتمل مواضيع جديدة ولا يقع بفخ التكرار

سارة سلامة

منفصل من خلال القصص ومتصل من خلال الشخصيات والبيئة، لذلك اعتقد أن احتمالية تقبل الناس للأجزاء من هذا النوع أكبر بكثير والدليل فإن هناك مشاريع عديدة استمرت لمواسم من هذا النوع مثل مرابا وبقعة ضوء. عندما يكون العمل متصلاً منفصلاً يحتمل الأجزاء لأنه دائماً يحتمل مواضيع جديدة ولا يقع بفخ التكرار.

• ما الأشياء التي حافظت عليها من الأجزاء السابقة؟

مصطفى المصطفى، شادي الصفيدي وغيرهم. ويتناول العمل أحداثاً وتفصيلات في سياق الأجزاء السابقة ذاتها، بعيداً عن القضايا الكبرى والمواضع الخدمية، من خلال أسلوب كوميدي يعتمد على بساطة الموقف، التي تحدث مع مجموعة أشخاص يقفون معاً.

ويركز الكاتب إدريس على فكرة العمل التي تقدم قضايا تناسب زمننا مع الحفاظ على قالب العام للشخصيات التي هي تيمة أساسية يكرسها ولكن يحملها أفقاً أوسع، فهو يتحدث بالنسبة له أن يغرق كاتب شاب بحياته تفاصيل سبع فتيات يعرض هوموهين ومشاكلهن ومشاعرهن وأحاسيسهن، يقدمها بأسلوب شائق ومادة دسمة تليق بالمشاهد. وهنا عمل على تتبع أثر الصبايا في المواقف وجعل من المواقف التي تخلق الضحكة وليس الشخصيات، في حوارنا معه أخرجنا بما سيكون عليه شكل العمل وعن فكرة الأجزاء والجديد الذي يقدمه وما الأشياء التي حافظ عليها في هذا الحوار...

حاولت أن أخذ المشروع إلى مكان مختلف وفي الوقت نفسه يقدم رؤية أنضج تشبه الزمن اليوم



«صبايا» من المواسم السابقة

هل تكشف لنا عن بعض الخطوط الجديدة؟

حقيقة بمجرد أن الشركة نشرت بوستر العمل أو منشوراً مبدئياً لمجموعة الأشخاص لاحظ الكثير وجود سبع صبايا في المنزل إضافة إلى النجمة نظلي الرواس وهي تلعب دوراً قريباً جداً من الصبايا ليور صراع محبب وطريف جداً يبين طوال الوقت، والحقيقة عدم الكشف عن تفاصيل العمل غاية الأهمية لأن احترام متعة متابعة هذا الصراع لأنه بمجرد الحديث عنه يمكن أن تحرق شيئاً من وهجه لذلك أفضل أن نتركه للعرض والمشاركة، ولكننا سنرى أعماراً جديدة متفاوتة بالعمل، وذهنيات متفاوتة، ومفكرات مختلفة تبعاً للعمر وللمشاكل.

• تعرض خبر انطلاق الجزء السادس لانتقادات كبيرة على مواقع التواصل لكن النجمات تجاوزن سن الأربعين كيف تعالج ذلك؟

موضوع الانتقادات التي طالت العمل هو موضوع اعتدنا عليه بكل جديد وبالصدفة قبل أن أجري هذا اللقاء كنت أقرأ عن دوران الكاميرا لأحد الأعمال وتفاعلات بالهجوم الجاهز والمجاني له. نحن قلنا إننا نقصدنا أن يكون هناك تفاوت في الأعمار أي لن نقدم مظلة بعمر كبير على أنها فتاة صغيرة، وأرى أن هذه النقطة تحسب للعمل وليس ضدّه، فلنضع الحكم للمادة بعد تقديمها وأنتني على المشاهدين أن يعطوا فرصة لشهادة العمل ومن ثم نحن نقبل كل الانتقادات بصدر رحب.

• التجربة الكوميديّة كم تتطلب منك الدقة وخاصة أن هناك شحرة تخفق بين الضحك وبين التهرج؟

بداية يجب أن نعلم أن ما يحضركني غير ما يضحك الآخر وغير ما يضحك شخصاً ثالثاً دائماً هناك أشياء نعتبرها سطحية أو سخيفة ممكن أن تضحك الآخرين، وهذا هو شكل المهارة منذ زمن وهي متفاوتة بتفاوت الوعي والبيئة والخلفية.

لذلك نحن دائماً نعمل على كوميديا الموقف أن يكون كوميدياً لا للأشخاص، هذا نوع مختلف من الكوميديا أن نعمل على كوميديا الكاركتر نحن ذهابنا إلى أن نصنع مادة فيها الموقف هو الكوميدي.

• ماذا تحضر غير ذلك؟

تحضر للعرض المسرحي الغنائي (موزيكال) الذي نُحِبُّ ونحن نعمل الجميع على إنجازه بشغف، قصة من الشرق، هي أغنياتها وحكاياتنا، المشروع الذي بداه الأستاذ رعد خلف وشرقي إذ كلفني بكتابته ثم عمل على إنجازه موسيقاه ومرسحته بانضباط وحب شديدين.

سيقدم على مسرح دار الأوبرا برعاية وزارة الثقافة متمنياً أن يحمل فرح الناس وشكلاً موسيقياً راقياً كما تنمنا ونطمح له جميعاً والعرض سيستمر لمدة ستة أيام بدءاً من يوم الثلاثاء القادم على مسرح دار الأوبرا.

«شرفة من ضوء» فسحة للمنسرب من الذات

إياد مرشد يرسم ومضاته بكثير من الأمل



إسماعيل مروة

دارس وباحث أصدر عدداً من الدراسات أهمها دراسة في شعر نزار قباني قبل سنوات، وفيها مارس الفوص في مكونات نزار وصوره ليخرج بدراسة ذات فائدة وقيمة، واليوم يصدر كتاباً عن دار ديون بدمشق يحمل الكثير من الوجدان والذات والروح الجمعية (شرفة من ضوء) وفي عنوانها يبدأ الشاعر والكاتب رحلته بكثير من الحزن، فهو يستمدّها من الضوء المنسرب، ولا يقدمها للضوء، وفي ذلك كثير من الحزن في اختيار العنوان، فهو يستمد من الضوء ولا يهبه «حياً» وحيناً آخر أبغرها أمامي قافراً فوق شظاياها. ترهقني رتبة الاعتقاد، وتقيد دماغي بالأغلال، وترسم على جهتي خريطة الوقت التائه مني وتعيديني رشفة من الذكرى إلى خاتمة الطريق حيث تاه العاشقون».

الفضل في الحب لمن يحب لأنه الذي يحرق ويظهر ويلهم

هي والقصيدة

عاش إياد مرشد مع نزار والأدب مدة من الزمن، ومن الطبيعي أن يختار المدرسة التعبيرية في الحياة والحب التي عالجها وعاش فيها، تلك التي تجعل الحب والمحبة متحاورين في الحب، ولا يمتن واحدهما على الآخر، فالحب لا يكون بخير قطبيه الإثنين، لذا أراد أن يعطي لمن يحب الفضل في الإلهام وكتابة القصيدة: حب.. يشد علي وثاقه

آخر العالم، حيث لا يشعر به أحد، وربما لا يشعر به العالم ولا العام، ولا يكثر له الوقت يسكب نبذته على شفاه الوقت، ربما يحظى بلحظة من شكر الروح تماماً وفي الوقت نفسه تذهب لرؤية أنضج اليوم تشبه إلى السهول والجبال، وربما كانت هذه علامات الوقت والزمن والحياة من صعود إلى هبوط، وهو لا يولي على شيء بعد أن اكتفى بسكب قطرة النبيذ: لا بكاء على عمر، ولا احتفاء بقادم! والرحلة بجملتها لا تعدى تجاوز السهول والجبال والهضاب.

في وداع عام ووقت ما أنا ذا في آخر العالم أسكب آخر قطرة من نبيذ ع شفاه الوقت أفق أروع زماناً وأتية في آخر استقبال سهولاً وأودع جبالاً لحظة من الزمن عند مفارقة عام واستقبال عام، في

برجك اليوم 01/09

نجلاء قبياني

قد تحلم بسفر أو تسعى لترقية تفرحك أو تضع دعوات صحيحة في عمك لتسير في أمورك بشكل أفضل فربما تقدم لك عروض جيدة لأنك تمتلك الذكاء والمهارة والناس حولك كثير والجديد حولك عاطفياً: كن أكثر مرونة فيما يتعلق بالإصلاح برر سامح اغفر واسمع تبريرات الآخرين.

وحد جهودك مع من حولك ولا تسمح لأمر صغيره لتعرقل أموراً كبيرة تمنمناها فالأمور جيدة وتتجه للأفضل وأنت تحرض على التمسك بأجواء القوة والإيجابية. عاطفياً: أن أوان الفرح لتزليق الهوم وتنسى المشاكل وتبأشر بمد جسور التفاهم بينك وبين من تحب.

لا تخف المبادرات ولا اقتحام المجهول فالحفظو مساعدة الفرص والحوار والتفاهم لأنك تعمل جاهداً لتربط وأنت أرواك وأعمالك وأولوياتك واليوم الحظ يرافقتك ويسعدك. عاطفياً: يسقط نجمك وتصبح مئثار اهتمام الآخرين فانت تسمح للسلام بأن يسود حولك.

أنت لست في حالاتك الطبيعية فاقراً المواقف بموضعية ولا تزد من الاشتباكات بعناد أو يتصلب أو تحمّل الأمور أكثر مما يجب والأهم ألا تشترط شروطاً تعجيزية لتنتهي بعض الأمور الموجودة. عاطفياً: ألق مشاكلك هذا اليوم نفسية أو بسبب قيل وقال أكثر من الأفعال.

يحمل لك اليوم كوكب الزهرة تصالحاً أو تسوية مع أشخاص مهمين في حياتك أو مشكلة عائلية قد تحل على أكل وجه، أو خبراً أو مصالحة غير متوقعة تنتظر.

عاطفياً: يوم للجهود الجماعية وللعلاقات مع المحيط والاتصال مع غرباء أو لفتح أبواب جديدة.

الأمر العاطفية تستدعي منك صرفاً إضافياً للسهر أو دعوات أو للسفر فاحرص على مالك فسوف يلزمك المال الذي تنفقه على الرفاهية، على أمور أكثر أهمية. عاطفياً: أنت سعيد في أمور العاطفية فأصدقاؤك قريبون منك وأنت محور اهتمامهم في زيارات أو سفر.

قد يحمل لك لقاء عمي مثير أو يتناكب تردد لهذا أنصحك بالتفكير جيداً قبل أي قرار فالأيوم يتراكم عليك عبء العمل لدرجة تزجك لذلك أنصحك بطبل المساعدة. عاطفياً: أنت سعيد وتسرد الكثير من الأحداث وتفهم وجهات النظر من الشريك.

الانتقاد وتجعل الشريك يبدو مخطئاً لن يجعلك تريح المعركة بل تخسرها، فلا تقفده لأنك عصبي وعش وفقاً لأولوياتك وقيمك ولا تهتم مخالفة الآخرين لك في الرأي... عاطفياً: أنت عصبي أو متشتت الفكر وطبعاً لا أنصحك أبداً أن تأخذ قرارات أو تدخل في صدامات.

ياسرني فأحتر
يزيدني لهفة وجوى
فأتغير
يقض على أوداج عنقي
فأصبح أكبر
ياحاصر أفكارى
فأكتبه قصيدة
وأرسمك لوحة
ويك أنطهر

تدوتلك النزعة الذاتية في الحب بين المحب والمحوب، وكأن حواراً ما يدور بينهما محاولاً استبيان مصدر الشعر والإلهام، لكن الشاعر يعيد الفضل لمن يحب، فهو الذي أوثق وحرر وطهر وأهم، وكأني بهذه الروح متابعاً للمدرسة الواقعية في الحب التي تقوم على التجربة، وقد أخذت اللغة الشاعر إلى تعابير ومطامح خاصة به قد يكون سواها أقرب للقارئ والحب مثل (أوداجه) وسواها مما لم اختر حتى لا يطول النص المكتسب.

وللوطن سمرته

من المحال أن يخط كاتب أي كاتب في هذا الزمن المليء بالحرب والدم والقتل دون أن يقف عند الحالة الراهنة، وإلا كان متعزلاً ويكتب عن زمن آخر، والشاعر هنا يقف أكثر من مرة مع الوطن وما يعانیه، وفي نضه المميز للوطن الجريح يقدم نصاً مباشراً للوطن وجبه. المسافة بين جرحي ونزف الوطن كالفرق بين الضوء ولح البصر أنا يا وطني لوحت وجهي شمس تموز

وعشتار غازلتها تحت أنظارك
أنا يا وطني في حالة عشق
فأد مني
لأعاقق سموم أفكارك
النص يسلم نفسه لأخيه، ويستفيد الشاعر من تجربته ودراسته، ومن حياته في الواقع يقدم مجموعة من النصوص الشاعرة التي تؤرخ لحالة حب من ضوء منسرب في زمن حرب يغلي على الأمتة، ربما يقول: الحب ما يزال ممكناً على الرغم من الحرب، ولكن أن تنتبه للضوء القادم شرط لتحقيق معادلة الحب التي نسعى إليها.